الاحتياجات التدريبية للشباب الريفي في مجال المشروعات الصغيرة بأربع قرى بمحافظتي الغربية والفيوم

د / زينب حسن مجد
مدرس الإرشاد الزراعي
كلية الزراعة – جامعة القاهرة

د / الخولى سالم الخولى
أستاذ المجتمع الريفي المساعد
كلية الزراعة – جامعة الأزهر

المستخلص

استهدف البحث التعرف على أنواع المشروعات الصغيرة التي يرغب الشباب الريفي في إقامتها ، ومستوى احتياجه التدريبي لكل مرحلة من مراحل المشروعات الصغيرة وهى اختيار المشروع ، تمويل المشروع ، إدارة المشروع ، تشغيل المشروع ، التسويق ، ثم الاحتياج التدريبي إجمالا ، كذلك تحديد معنوية العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين الاحتياج التدريبي لكل مرحلة من مراحل المشروعات الصغيرة ، ولخيرا التعرف على أسباب عدم إقبال الشباب الريفي على المشروعات الصغيرة .

وقد أجرى البحث على عينة من الشباب الريفي الحاصلين على مؤهل متوسط فأعلى بأربع قرى بمحافظتي الغربية والفيوم ، بلغ قوامها ١٨٠ مبحوثا ، واستخدم الاستبيان بالمقابلة الشخصية لجمع البيانات الميدانية والتي تم جمعها خلال شهري أغسطس وأكتوبر عام ٢٠٠٣ ، وبعد جمع البيانات تم تفريغها وتحليلها إحصائيا بالتكرارات والنسب المئوية ، ومعامل الارتباط البسيط ، واختبار مربع كاى .

وجاءت أهم النتائج على النحو التالي :

- احتلت مشروعات الإنتاج الحيواني المرتبة الأولى بين المشروعات التي يرغب الشباب الريفي في إقامتها ومنها مزارع الدواجن ، تسمين العجول ، تربية الأرانب . يليها المشروعات التجارية ومنها محلات بيع الملابس الجاهزة ، سوبر ماركت ، محلات الأكل والشرب ، مكتبة وخردوات .
- تبين أن غالبية المبحوثين لديهم احتياج تدريبي متوسط وعالي في كل مرحلة من مراحل المشروعات الصغيرة ، وان اقل نسبة منهم هي التي تقع في فئة مستوى الاحتياج التدريبي المنخفض .
- تبين أن اكثر المتغيرات المستقلة التي لها علاقة بالاحتياج التدريبي للشباب الريفي في مجال المشروعات الصغيرة متغير الطموح الشخصي .
- من الأسباب التي تمنع الشباب الريفي من عدم الإقبال على إقامة المشروعات الصغيرة الخوف من المخاطرة والفشل ، والخوف من التعثر في سداد القرض ، ضعف ثقة الشباب في الاعتماد على النفس ، عدم توفر المقدرة المادية للشباب ، تفضيل الشباب للوظيفة والعمل الحكومي .

الاحتياجات التدريبية للشباب الريفي في مجال المشروعات الصغيرة بأربع قرى بمحافظتي الغربية والفيوم

المقدمة

تزيدات مشكلة البطالة مؤخرا بين شباب الخريجين على اختلاف تعليمهم وتخصصاتهم وأصبحت من اكبر المشاكل التي تواجه القائمين على أمر المجتمع المصري ، وذلك لما يتفرع منها من مشكلات أخري كثيرة يصل خطرها إلى تهديد الأمن القومي المصري (الخولى ، ٢٠٠٠ ، ص ٥٦) وفى ضوء الخطط التنموية الطموحة التي تنشدها الدولة وإيمانا منها بان الشباب هم رجال الغد وأمل المستقبل ، وفى ضوء المتغيرات الوطنية والعالمية المتلاحقة اتخذت الدولة عددا من التدابير من اجل مواجهة مشكلة البطالة من ناحية ، والاستفادة من طاقات الشباب من ناحية أخري ، فكان التوجه نحو التوسع في نشر المشروعات الصغيرة خاصة بين الشباب ، ووفرت لها الدعم المادي من خلال تخصيص وتكليف عدد من المؤسسات الاقراضية والتمويلية لهذه المشروعات .

وتختلف وجهات نظر العلماء حول تعريف من هم الشباب ، حيث يوجد توجهات كثيرة في تعريفهم فقد ذكر الشاذلي (١٩٩٨ ، ص ٢٨) أن بعض المؤسسات التمويلية في مصر تحدد المدى العمرى من ١٨ : ٣٠ سنة كأساس لتحديد مفهوم الشباب ، على اعتبار أن هذا المدى يمثل أهم المراحل العمرية قدرة على مواجهة متطلبات العمل والإنتاج .

وينبع اهتمام الدولة بالمشروعات الصغيرة لما تحققه من الكثير من المزايا والتي يرى زايد (٢٠٠٠ ، ص ٥٤) و الهنيدى (٢٠٠١ ، ص ٨٧) أنها تتمثل في حاجتها إلى استثمارات محدودة ، ولها قدرة على توظيف اكبر عدد من العمالة ولا تحتاج إلى كوادر إدارية ذات خبرة ، ولا إلى مهارات وخبرات فنية عالية ، وتلبى متطلبات المجتمع المحيط من السلع الاستهلاكية او الوسيطة والمغذية للمشروعات المتوسطة والكبيرة ، ولها قدرة على المرونة والتحول في الإنتاج بما يتناسب مع متطلبات السوق ، ولها القدرة على التكيف والصمود أمام التغيرات التي تحدث في المناخ العام للاستثمار ، وتزيد من الشعور بالولاء والانتماء لا سيما بين الشباب .

وقد تعددت التعاريف التي تتناول مفهوم المشروعات الصغيرة حيث يعرف عمر (١٩٩٩ ، ص ١) المشروع الصغير بأنه مجموعة الأنشطة التي تؤدى في تكامل على أساس علمي عملي تحت ظروف محدودة بهدف البدء في إنتاج مربح ومستحدث ، بالنسبة لصاحبه أو المنطقة ، وتنميته إذا كان قائما ، أو إضافة أخر عليه تدعيما لسابقه أو زيادة لدخل صاحب المشروع .

كما يرى أبو حطب (١٩٩٩ ، ص ٨١) أن المشروع الصغير هو استثمار يوجه لانتاج سلعة أو خدمة بغرض الربح ، ويمكن للمنتج الصغير والأفراد العاديين القيام بمثل هذا المشروع ، وباعتماد كبير على تمويلهم الذاتي ، ويتميز بان درجة المخاطرة فيه ليست عالية ، وله درجة عالية للمواءمة مع البيئة .

وعلى الرغم من أهمية المشروعات الصغيرة خاصة الموجهة للشباب إلا أنها تواجه العديد من المعوقات والتي حددها التقرير الصادر عن مجلس الشورى (٢٠٠٢ ، ص ٤٢ - ٥٠) وعبد المقصود (١٩٩٨ ، ص ١١٤: ١١٥) في المعوقات التمويلية ومنها ضعف التمويل ، وصعوبة الحصول عليه ، وارتفاع تكلفة القروض ، والمعوقات الفنية ومنها نقص الفنيين المدربين والعمال المهرة ، وارتفاع الأمية بين العمال ، ووجود نقص في مصادر الإمداد بالمعونة الفنية والتدريب وصعوبة الحصول عليها من الجهات المعنية بالمشروعات الصغيرة ، ثم المعوقات التسويقية ومنها قصور قنوات وشبكات التسويق لهذه المشروعات ، ونقص المعلومات التسويقية لديها ، وضعف قدرتها التنافسية والتصديرية ولغيرا المعوقات الإدارية والمؤسسية ومنها كثرة التعقيدات الروتينية عند استخراج تراخيص الإنشاء والتشغيل ، وصعوبة اكتساب الصفة الرسمية لهذه المشروعات ، وغياب المهارات الأساسية في إدارة الأعمال والمحاسبة وغيرها .

وحتى يمكن تلافي بعض هذه المعوقات يجب أن يكون هناك دراسة وافية للمشروع الصغير قبل البدء فيه ، ولهذا يؤكد عمر (١٩٩٩ ، ص ٥) على عدد من الاعتبارات يجب مراعاتها عند اختيار المشروعات الصغيرة وتدريب الشباب الريفي عليها ، ومنها : التفضيل الشخصي لصاحب المشروع ، وأنواع المشروعات الموجودة بالمنطقة ، وقدرات وخبرات الشباب وإمكاناتهم ، والأسواق المحلية ، وعائد الربح المنتظر ، وعمل ميزانية للمشروع ، وسبل تمويل المشروع وشروطه ، وموقع المشروع ، وميعاد بدء المشروع ومراحله ، وإمساك السجلات والدفاتر .

لهذا يعتبر نجاح المشروعات الصغيرة مرهونا بتوفر التمويل اللازم لها من ناحية ، ثم المعونة الفنية والتأهيل والتدريب لاصحابها قبل البدء فيها من ناحية أخري ، وقد ذكر زايد (١٩٩٨ ، ص ١٥) أن الصندوق الاجتماعي للتنمية بوصفه من اكبر المؤسسات التمويلية للمشروعات الصغيرة في مصر يقوم بتقديم المعونة الفنية والتدريب للمستفيدين منه في جميع مراحل المشروع وذلك على ثلاث مستويات هي : المشرفين والمسئولين عن المشروعات الصغيرة ، ثم أصحاب المشروعات الصغيرة والعاملين بها ، ثم المسئولين عن دعم المشروعات الصغيرة من المؤسسات العامة والخاصة والأهلية .

ويؤكد باشات (١٩٧٨ ، ص ١٣) على أهمية التدريب بأنه من الأساسيات الضرورية للتنمية والنجاح في كافة مجالات الحياة ، فمن خلاله يمكن تزويد المتدربين بالمعارف والمهارات والاتجاهات ، وجعلهم اكثر كفاءة وأهلية لما يقومون به من أعمال .

ويرى كلسى وهيرن (١٩٦٣ ، ص ٦٢) أن النجاح في أي برنامج إرشادي تدريبي يتحدد على أساس دراسة الموقف الحقيقي وتحديد الاحتياجات الفعلية ، والتعرف على رغبات وحاجات ومشاكل الناس قبل بدء العمل ، ويتفق معه ماوندر (١٩٧٢ ، ص ١٨١) في أن تخطيط البرنامج الإرشادي يجب أن يقوم على أساس اختيار المشاكل المتعلقة بالاحتياجات الواضحة والملموسة من جانب الجمهور المستهدف .

وعلى هذا يكون من الضروري تحديد الاحتياجات التدريبية للشباب الريفي في مجال المشروعات الصغيرة قبل البدء في إقراضهم وتمويلهم لهذه المشروعات ، وهو ما يعتبر أحد الجهود التي يمكن أن يشارك فيها جهاز الإرشاد الزراعي مع الجهات الممولة لهذه المشروعات ، حيث يكون على جهات الإرشاد الزراعي دراسة لحتياجات الشباب الريفي وتحديدها ، ثم إعداد البرنامج التدريبية التي تقابل هذه الاحتياجات بما يضمن النجاح للمشروعات الصغيرة في تحقيق أهدافها والوصول إلى غاياتها المنشودة .

مشكلة البحث :

مع تزايد مشكلة البطالة خاصة بين شباب الخرجين عقدت الدولة الكثير من الآمال على المشروعات الصغيرة لحلها إضافة إلى الأهداف الأخرى الكثيرة التي تحققها هذه المشروعات ، ولهذا خصصت الدولة الكثير من الجهات التي تقوم بتمويل وإقراض المشروعات الصغيرة منها الصندوق الاجتماعي للتنمية ، وصندوق التنمية المحلية التابع لجهاز بناء وتنمية القرية ، وبنوك التنمية والائتمان الزراعي ، وبنك التنمية الصناعية ، وبنك التجاريين وغيرها من المؤسسات التمويلية ، ومع تعاظم المبالغ التي تم إقراضها للشباب إلا أن النجاح المتحقق لم يكن أبدا على المستوى المطلوب حيث كان الإقبال على هذه المشروعات من جانب الشباب الريفي محدود جدا إلى جانب تعثر الكثير من المشروعات ، حتى أن بعض أصحابها كان مصيره السجن ، والآخر ينتظره هذا المصير ، وهو ما يدعو إلى أهمية دراسة أسباب عزوف الشباب الريفي عن هذه المشروعات وأيضا دراسة أسباب إخفاق وفشل بعض هذه المشروعات ، ولعل إغفال جانب التدريب والتأهيل للشباب المقدم على إقامة المشروعات الصغيرة كان أحد أسباب الإخفاق والفشل نظرا لاختلاف طبيعة الدراسة والتأهيل الأكاديمي عن الممارسة الفعلية ، وإقامة البعض لمشروعات لم يكن له سابق خبرة نظرية أو عملية بهذا المجال ، والافتقار إلى الأساليب الصحيحة لإدارة المشروع ، وتسويق المنتج ، وغيرها من الأمور التي يجب على القائمين على أمر المشروعات الصغيرة أخذها في الاعتبار عند إقراضهم للشباب لإقامة المشروعات الصغيرة ، وعليه يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤلات التالية :

- ما هي أسباب عزوف الشباب الريفي عن المشاركة في المشروعات الصغيرة ؟
- ما هي درجة الاحتياج التدريبي للشباب الريفي في المراحل التالية للمشروعات الصغيرة :
  إختيار المشروع ، التمويل والإقراض ، تشغيل المشروع ، الإدارة ، التسويق ، ثم ما هي درجة الاحتياج التدريبي الإجمالي لإقامة المشروعات الصغيرة للشباب الريفي ؟
- ما هي المتغيرات التي يتوقع أن يكون لها علاقة بالاحتياج التدريبي في كل مرحلة من مراحل المشروعات الصغيرة ؟
- ما هي المشروعات التي يرغب الشباب الريفي في إقامتها ؟

أهداف البحث :

في ضوء مشكلة البحث السابق عرضها تحددت أهدافه فيما يلي :

١- التعرف على أسباب عدم إقبال الشباب الريفي على إقامة المشروعات الصغيرة .

٢- التعرف على المشروعات الصغيرة التي يرغب الشباب الريفي في إقامتها .

٣- تحديد الاحتياجات التدريبية للشباب الريفي في مجالات المشروعات الصغيرة المختلفة من حيث :

اختيار المشروع ، وتمويل المشروع ، وإدارة المشروع ، وتشغيل المشروع ، والتسويق .

٤- تحديد معنوية العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة الاحتياج التدريبي للشباب الريفي في كل مرحلة من مراحل المشروعات الصغيرة .

فروض البحث :

لتحقيق الهدف الرابع للبحث تم صياغة الفروض البحثية التالية :-

١- توجد علاقة معنوية بين الاحتياج التدريبي للشباب الريفي فيما يتعلق باختيار المشروع وبين المتغيرات المستقلة المدروسة .

٢- توجد علاقة معنوية بين الاحتياج التدريبي للشباب الريفي فيما يتعلق بتمويل المشروع وبين المتغيرات المستقلة المدروسة .

٣- توجد علاقة معنوية بين الاحتياج التدريبي للشباب الريفي فيما يتعلق بالتسويق وبين المتغيرات المستقلة المدروسة .

٤- توجد علاقة معنوية بين الاحتياج التدريبي للشباب الريفي فيما يتعلق بإدارة المشروع وبين المتغيرات المستقلة المدرسة .

٥- توجد علاقة معنوية بين الاحتياج التدريبي للشباب الريفي فيما يتعلق بتشغيل المشروع وبين المتغيرات المستقلة المدروسة .

٦- توجد علاقة معنوية بين الدرجة الكلية للاحتياج التدريبي للشباب الريفي في مجال المشروعات الصغيرة وبين المتغيرات المستقلة المدروسة .

- ولاختبار صحة هذه الفروض تم وضعها في صورتها الإحصائية والتي تنص على عدم وجود علاقة معنوية بين الاحتياج التدريبي للشباب الريفي وبين المتغيرات المستقلة المدروسة .

الطريقة البحثية :

أجرى هذا البحث بمحافظتي الغربية والفيوم حيث تم اختيار مركز إداري من كل محافظة بطريقة عشوائية فكان مركز المحلة الكبرى بمحافظة الغربية ومركز سنورس بمحافظة الفيوم ، ومن كل مركز اختيرت قريتين من القرى الام بطريقة عشوائية أيضا فكانت قريتي شبرا بابل ، وبشبيش من مركز المحلة الكبرى ، وقريتي الكعابى الجديدة ، وسنهور من مركز سنورس . ومن كل قرية تم اختيار ٤٥ مبحوثا من بين شباب القرية الحاصلين على مؤهل متوسط أو فوق المتوسط أو جامعي ، وقد تم الاستعانة بالإخباريين بقرى الدراسة في الوصول إلى المبحوثين الذين تنطبق عليهم شروط عينة الدراسة وعليه بلغ إجمالي عينة الدراسة ١٨٠ مبحوثا من الشباب الريفي واستخدم الاستبيان بالمقابلة الشخصية كأداة لجمع البيانات اللازمة للبحث ، حيث تم إعداد استمارة استبيان اشتملت على البيانات التالية :

- بيانات شخصية عن المبحوث وأسرته من حيث : السن ، وعدد سنوات التعليم ، وسنة التخرج ، والوظيفة ، وعدد أفراد الأسرة ، ومهنة الوالد ، وحيازة الأرض الزراعية ، ونوع الأسرة ، والوضع الطبقي للأسرة ، والحالة الزواجية ، والعضوية بالمنظمات ، والانفتاح الثقافي ، والطموح الشخصي .
- بيانات عن المشروعات الصغيرة من حيث : المعرفة بمؤسسات إقراض المشروعات الصغيرة ، والحصول على قرض منها ، ونوع المشروع الذي يرغب المبحوث في إقامته ، واسباب رفض الشباب الريفي لإقامة المشروعات الصغيرة .

بيانات عن الاحتياج التدريبي للشباب الريفي فيما يتعلق بكل مجال من مجالات المشروعات الصغيرة وتم قياسها على النحو التالي :

- فيما يتعلق بمرحلة اختيار المشروع تم استقصاء رأى المبحوثين عن مدى حاجتهم للتدريب على اختيار المشروع سواء كان زراعيا أو صناعيا أو تجاريا ، ومناسبة المشروع لظروف المنطقة ، ومناسبة المشروع لرغبة وإمكانات الشباب ، وحجم المشروع ، ومكان المشروع ، واحتياجات وأذواق أفراد المجتمع وذلك على مقياس مكون من أربعة مستويات هي احتياج عالي ، متوسط ، ضعيف ، لا يحتاج ، وأعطيت الدرجات ٣, ٢ , ١ , صفر على الترتيب .
- فيما يتعلق بمجال تمويل المشروع من حيث مدى حاجتهم للتدريب على معرفة مصادر التمويل ، ومميزات وعيوب كل مصدر ، وكيفية الحصول على القرض ، واسلوب سداد القرض ، والضمانات المطلوبة ، وحساب الفوائد على القرض .
- فيما يتعلق بمجال التسويق من حيث مدى حاجتهم للتدريب على دراسة الأسواق المحلية ، وحاجات السوق الخارجي ، والمنتجات المنافسة ، واذواق ورغبات المستهلكين ، وأساليب التعبئة ، وطرق التخزين ، وتحديد السعر ، والمشاركة في المعارض .
- فيما يتعلق بمجال إدارة المشروع من حيث مدى حاجتهم للتدريب على إعداد دراسة الجدوى ، وإعداد خطة المشروع ، ومواجهة المشكلات الطارئة ، وإمساك الدفاتر والسجلات ، والتامين على المشروع ، والتوسع المستقبلي ، وإجراءات الترخيص والتشغيل ، ومتابعة سير العمل ، وتقدير عائد الربح .

- فيما يتعلق بتشغيل المشروع من حيث مدى حاجتهم للتدريب على حزم التوصيات الفنية الخاصة بالمشروع ، وكيفية الاستفادة من الخامات المحلية ، وتدبير المدخلات ، وإختيار العمالة ، وسبل التخلص الآمن بيئيا من المخلفات ، وتنمية روح التكامل بين المشروعات ، تنمية الخبرات الفنية للشباب ، وقد تم استقصاء رأى الشباب عن مدى حاجتهم للتدريب على كل بند من هذه البنود في كل مجال وذلك على مقياس مكون من أربعة مستويات هي لاحتياج عالي ، متوسط ، ضعيف ، لا يحتاج ، وأعطيت الدرجات ٣ ، ٢ ، ١ ، صفر على الترتيب .

وجمعت الدرجة الكلية لتعبر عن درجة الاحتياج التدريبي للشباب الريفي في كل مجال من المجالات الخمس المدروسة ، كما جمعت الدرجة الإجمالية للبنود الخمسة لتعبر عن درجة الاحتياج الإجمالي للتدريب على المشروعات الصغيرة .

وقد تم جمع البيانات الميدانية للدراسة خلال شهري أغسطس وأكتوبر من عام ٢٠٠٣ ، وبعد الانتهاء من جمع البيانات تم تفريغها وتحليلها إحصائيا مستخدما لذلك جداول الحصر العددي ، والنسب المئوية ، واختبار مربع كاى ، ومعامل الارتباط البسيط .

نتائج البحث :

أولا : أسباب عزوف الشباب الريفي عن إقامة المشروعات الصغيرة :

باستقصاء رأى الشباب الريفي عن أسباب عدم إقبالهم على إقامة المشروعات الصغيرة

تبين وجود عدد كبير من هذه الأسباب كما هي مبينة بجدول (١) وجاءت على النحو التالي :-

- تبين أن أول هذه الأسباب هو الخوف من الفشل والمخاطرة وأجاب بذلك ٢٨,٩% من المبحوثين ، ثم الخوف من التعثر في سداد القرض وذكر ذلك ٢١,٧% ويرى ما يقرب من خمس المبحوثين (٢٠,٦%) أن من هذه الأسباب ضعف ثقة الشباب في الاعتماد على النفس وتحمل المسئولية وأجاب ١٩,٥% من المبحوثين بعدم توفر راس المال للشباب حتى يمكنه عمل مشروع صغير ، كما يرى ١٧,٨% من المبحوثين أن العمل الحكومي والوظيفة هي الضمان للحصول على دخل ثابت ومستمر ، إضافة إلى حصول الأبناء على معاش بعد ذلك ، وأجاب ١٦,١% أن السبب في عدم الإقبال على المشروعات الصغيرة هو ركود حركة السوق وصعوبة تسويق منتجات المشروعات الصغيرة ، والى جانب ذلك ذكر بعض المبحوثين العديد من الأسباب منها : ارتفاع الفوائد على القروض ، وصعوبة الحصول عليها ، وعدم الوعي لدى الشباب بأهمية المشروعات الصغيرة ، وعدم توفر الضمانات للحصول على القروض ، ثم المشاكل مع الضرائب والتأمينات على المشروعات الصغيرة ، عدم وجود المكان المناسب لعمل المشروع ، وقلة العائد المادي من هذه المشروعات .

مما سبق يتضح تعدد الأسباب التي تعوق الشباب الريفي عن إقامة المشروعات الصغيرة ، الأمر الذي يتطلب ضرورة العمل على إزالة هذه المعوقات من اجل زيادة إقبال الشباب الريفي على إقامة المشروعات الصغيرة ، خاصة وأنها أصبحت الأمل لحل مشكلة البطالة بين الشباب والتي تزايدت في السنوات الأخيرة وأصبحت ناقوس خطر يهدد الأمن القومي المصري .

ثانيا : المشروعات التي يرغب الشباب الريفي في إقامتها :

باستقصاء رأى الشباب الريفي عن المشروعات التي يرغبون في إقامتها جاءت استجاباتهم على النحو التالي كما هو موضح بجدول (٢) :-

- احتلت مشروعات الإنتاج الحيواني المرتبة الأولى بين المشروعات التي يرغب الشباب الريفي في إقامتها ، ومثلت وحدها ما يقرب من خمس المشروعات (٣٩,٨ %) ، وجاءت مشروعات مزارع الدواجن على قمة مشروعات الإنتاج الحيواني وذلك بنسبة ٣٤,٩% ، يليها مشروعات تسمين العجول بنسبة ٢٧,٢% ، ثم مشروعات تربية الأرانب بنسبة ١٨,٢% ، ومشروعات إنتاج الألبان ١٣,٦% .
- احتلت المشروعات التجارية المرتبة الثانية بين المشروعات التي يرغب الشباب الريفي في إقامتها وذلك بنسبة ٢٨,٢% من إجمالي المشروعات التي يرغب الشباب الريفي في إقامتها ، وقد تضمنت المشروعات التجارية محال بيع الملابس الجاهزة ، وسوبر ماركت ، ومحلات الأكل والشرب ، ومحل خردوات ، ومحال بيع أدوات منزلية ، ومستودع أنابيب الغاز ، ومحال بيع أدوات كهربائية ، ومعرض موبيليا .
- جاءت مشروعات الإنتاج النباتي في المرتبة الثالثة بين المشروعات التي يرغب الشباب الريفي في إقامتها وذلك بنسبة ١٤,٥% من إجمالي المشروعات ، وتضمنت هذه المشروعات إنتاج نباتات وزهور الزينة ، زراعة الأراضي الصحراوية ، وإقامة مشاتل خضر وفاكهة ، إنتاج عيش الغراب .
- وفي المرتبة الرابعة جاءت المشروعات الصناعية ومثلت ١٢,٧% من إجمالي المشروعات التي يرغب الشباب الريفي في إقامتها ، وتضمنت هذه المشروعات الصناعات الغذائية ، وإصلاح أجهزة كهربائية ، ومصنع حلاوة طحينية ، ومصنع منظفات ، ومصنع تريكو ، وورشة لف موانير ، وفرن بلدي ، ومطبعة .
- وأخيرا جاءت المشروعات الثقافية والاتصالية ومثلت ٤,٨% من إجمالي المشروعات الصغيرة التي يرغب الشباب الريفي في إقامتها وتضمنت مركز تعليم كمبيوتر ، ومكتبة ثقافية ، ومركز اتصالات .

ومن هذه النتائج يتضح تعدد وتنوع المشروعات الصغيرة التي يرغب الشباب الريفي في إقامتها ما بين مشروعات إنتاجية وتجارية وصناعية ، إلا أن هناك نسبة كبيرة من الشباب ترغب في إقامة المشروعات التجارية والخدمية وذلك لما تحققه هذه المشروعات من ربح كبير وسريع مع اقل مجهود ، وبدون إضافة حقيقية للإنتاج ، وهو ما يتعارض مع التوجهات القومية من ضرورة زيادة الإنتاج بشتى أنواعه ومجالاته .

ثالثا : الاحتياج التدريبي للشباب الريفي في مجال المشروعات الصغيرة :

تشير النتائج بجدول (٣) إلى ارتفاع مستوى الاحتياج التدريبي للشباب الريفي في مجال المشروعات الصغيرة وذلك في كل مرحلة من مراحل التخطيط والإعداد والتنفيذ لهذه المشروعات وذلك على النحو التالي :

١- في مرحلة اختيار المشروع اتضح أن ما يقرب من نصف المبحوثين بقليل (٤٩,٥%) يقعون في فئة مستوى الاحتياج التدريبي المتوسط ، وان (٤٥,٥%) منهم يقعون في فئة مستوى الاحتياج التدريبي المرتفع ، في حين كانت اقل نسبة منهم (٥%) تقع في فئة مستوى الاحتياج التدريبي المنخفض .

٢- في مرحلة تمويل المشروع اتضح أن أعلى نسبة من المبحوثين (٤٧,٢%) يقعون في فئة مستوى الاحتياج التدريبي المتوسط ، وان (٤٤,٥%) منهم يقعون في فئة مستوى الاحتياج التدريبي المرتفع ، واقل نسبة منهم (٨,٣%) يقعون في فئة مستوى الاحتياج التدريبي المنخفضة .

٣- في مرحلة تشغيل المشروع اتضح أن أعلى نسبة من المبحوثين (٤٨,٣%) تقع في فئة مستوى الاحتياج التدريبي المتوسط ، وان ما يزيد بقليل عن خمسي المبحوثين (٤٠,٦%) تقع في فئة مستوى الاحتياج التدريبي المرتفع ، وان اقل نسبة منهم (١١,١%) تقع في فئة مستوى الاحتياج التدريبي المنخفضة .

٤- في مرحلة إدارة المشروع اتضح أن أعلى نسبة من المبحوثين (٤٨,٣%) تقع في فئة مستوى الاحتياج التدريبي المتوسط ، وان (٤٦,١%) منهم يقعون في فئة مستوى الاحتياج التدريبي المرتفع ، وان اقل نسبة منهم (٥,٦%) يقعون في فئة مستوى الاحتياج التدريبي المنخفضة .

٥- في مرحلة التسويق اتضح أن ما يزيد عن نصف المبحوثين (٥٢,٢%) يقعون في فئة مستوى الاحتياج التدريبي المتوسط ، وان (٣٧,٨%) منهم يقعون في فئة مستوى الاحتياج التدريبي المرتفع ، وان اقل نسبة منهم (١٠%) يقعون في فئة مستوى الاحتياج التدريبي المنخفضة .

- بالنسبة لإجمالي الاحتياج التدريبي على المشروعات الصغيرة اتضح أن ما يزيد عن نصف المبحوثين (٥١,١%) يقعون في فئة مستوى الاحتياج التدريبي المتوسط ، وان ما يقرب من خمسي المبحوثين (٣٩,٤%) يقعون في فئة مستوى الاحتياج التدريبي المرتفع ، وان اقل نسبة منهم (٩,٥%) يقعون في فئة مستوى الاحتياج التدريبي المنخفضة .

ومن هذه النتائج يتضح شدة احتياج الشباب الريفي للتدريب على المشروعات الصغيرة في كل مراحلها بدءا من اختيار المشروع ثم مصدر التمويل وكيفية التعامل مع هذا المصدر وإدارة المشروع من حيث إمساك الدفاتر والسجلات وعمل دراسات الجدوى والميزانية كذلك تشغيل المشروع من حيث توفير المواد الخام ومدخلات المشروع والاستفادة من خامات البيئة المحلية ، ثم مرحلة التسويق لمنتجات المشروع وذلك بدراسة الأسواق والأسعار ومتطلبات السوق الداخلي والخارجي ، وبالتالي يجب إعداد البرامج التدريبية الموجهة للشباب الريفي في كل هذه المراحل للمشروعات الصغيرة ، ويكون ذلك بالتنسيق بين الجهات المسئولة عن المشروعات الصغيرة ، وجهاز الإرشاد الزراعي خاصة في المشروعات الصغيرة المرتبطة بالإنتاج الحيواني والنباتي والتصنيع والتي اتضح وجود رغبة قوية لدى الشباب الريفي في إقامتها .

رابعا : علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بالاحتياج التدريبي على المشروعات الصغيرة :

١- علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بالاحتياج التدريبي في اختيار المشروع :

ينص الفرض الإحصائي الأول على انه " لا توجد علاقة معنوية بين الاحتياج التدريبي للشباب الريفي على اختيار المشروعات الصغيرة والمتغيرات المستقلة التالية : السن ، وعدد سنوات التعليم ، وعدد أفراد الأسرة ، وحجم الحيازة الزراعية ، والعضوية في المنظمات الاجتماعية ، والانفتاح الثقافي ، والطموح الشخصي ، ووجود وظيفة ، ومهنة الوالد ، ونوع الأسرة ، والوضع الطبقي ، والحالة الزواجية ، والحصول على قرض ، والمعرفة بجهات الإقراض " .

* ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط البسيط بالنسبة للمتغيرات السبعة الأولى ، واختبار مربع كاى بالنسبة للمتغيرات السبعة الثانية ، وقد اتضح من النتائج بجدول (٤) ما يلي :

- وجود علاقة ارتباطية طردية معنوية عند مستوى ٠١, بين الطموح الشخصي وبين الاحتياج التدريبي على اختيار المشروعات الصغيرة ، وبلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة ٢١٦, .
- وجود علاقة ارتباطية معنوية عكسية عند مستوى ٠,٠٥ بين عدد أفراد الأسرة وبين الاحتياج التدريبي على اختيار المشروعات الصغيرة وبلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة -١٨٩, .
- وجود علاقة معنوية عند مستوى ٠٥, بين وجود وظيفة وبين الاحتياج التدريبي على اختيار المشروعات الصغيرة ، وبلغت قيمة مربع كاى المحسوبة ٣,٦٥ .
- عدم وجود علاقة معنوية بين باقي المتغيرات المستقلة المدروسة وبين الاحتياج التدريبي للشباب الريفي على اختيار المشروعات الصغيرة .

وبناء على هذه النتائج فانه لا يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق كلية بل يمكن رفضه بالنسبة لمتغيرات عدد أفراد الأسرة ، والطموح الشخصي ، ووجود وظيفة ، وإمكانية قبول الفرض البحثي البديل بالنسبة لهذه المتغيرات والقائل بوجود علاقة بينها وبين الاحتياج التدريبي في اختيار المشروعات الصغيرة .

ويمكن تفسير معنوية العلاقة العكسية بين عدد أفراد الأسرة وبين الاحتياج التدريبي في اختيار المشروع إلى انه بزيادة عدد أفراد الأسرة يقل الاحتياج التدريبي على اختيار المشروع ، حيث قد يكون من بين أفراد الأسرة من يتم استشارتهم في اختيار المشروع المناسب ، وبالتالي تقل حاجته إلى التدريب ، وبالنسبة لمتغير الطموح الشخصي حيث انه كلما زاد الطموح زاد الاحتياج التدريبي لان الطموح يدفع صاحبه إلى البحث عن المشروع الناجح الذي يحقق طموحه ويلبي رغباته ولهذا يزداد احتياجه للتدريب على اختيار المشروع .

٢- علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بالاحتياج التدريبي في تمويل المشروعات الصغيرة :

ينص الفرض الإحصائي الثاني على انه " لا توجد علاقة معنوية بين الاحتياج التدريبي للشباب الريفي على تمويل المشروعات الصغيرة وبين المتغيرات المستقلة المدروسة "
ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط البسيط واختبار مربع كاى ، وقد تبين من النتائج بجدول (٤) عدم وجود علاقة معنوية بين أي من المتغيرات المستقلة المدروسة وبين الاحتياج التدريبي للشباب الريفي على تمويل المشروعات الصغيرة .
وبناءا على هذه النتائج فإنه لا يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق والقائل بعدم وجود علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين الاحتياج التدريبي على تمويل المشروعات .

٣- علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بالاحتياج التدريبي في إدارة المشروعات الصغيرة :

ينص الفرض الإحصائي الثالث على انه " لا توجد علاقة معنوية بين الاحتياج التدريبي للشباب الريفي على إدارة المشروعات الصغيرة وبين المتغيرات المستقلة المدروسة "
ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط البسيط ، واختبار مربع كاى ، واتضح من النتائج بجدول (٤) ما يلي :

- وجود علاقة ارتباطية معنوية طردية عند مستوى ٠,٠١ بين الطموح الشخصي وبين الاحتياج التدريبي على إدارة المشروعات الصغيرة ، وبلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة ٠,٢٠٤ .
- وجود علاقة معنوية بين متغيرى : مهنة الوالد ، والحصول على قرض وبين الاحتياج التدريبي على إدارة المشروعات الصغيرة ، وبلغت قيمة اختبار مربع كاى المحسوبة على الترتيب ١٠,٩٦ ، ٣,٩١
- عدم وجود علاقة معنوية بين باقي المتغيرات المستقلة المدروسة وبين الاحتياج التدريبي على إدارة المشروعات الصغيرة .

وبناء على هذه النتائج فإنه لا يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق كلية بل يمكن رفضه بالنسبة لمتغيرات : الطموح الشخصي ، مهنة الوالد ، الحصول على قرض .

ويمكن تفسير معنوية العلاقة بين الطموح الشخصي والاحتياج التدريبي على إدارة المشروع إلى أن الشاب الذي لديه درجة عالية من الطموح يسعى إلى معرفة كل ما يرتبط بنجاح مشروعه من اجل تحقيق أهدافه ورغباته ، ولعل الإدارة العلمية الصحيحة للمشروع تكون أحد عوامل النجاح ، لهذا يكون بحاجة إلى التدريب على فن الإدارة العلمية للمشروعات الصغيرة .

٤- علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بالاحتياج التدريبي على تشغيل المشروعات الصغيرة :

ينص الفرض الإحصائي الرابع على انه " لا توجد علاقة معنوية بين الاحتياج التدريبي للشباب الريفي على تشغيل المشروعات الصغيرة وبين المتغيرات المستقلة المدروسة "

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط البسيط واختبار مربع كاى وتبين من النتائج بجدول (٤) ما يلي :

- وجود علاقة معنوية بين الاحتياج التدريبي للشباب الريفي على تشغيل المشروعات الصغيرة وبين متغيرى : مهنة الوالد ، والمعرفة بجهات الإقراض ، وبلغت قيم مربع كاى المحسوبة على الترتيب ١٢,٠٥ ، ٥,٠١ .
- عدم وجود علاقة معنوية بين باقي المتغيرات المستقلة المدروسة وبين الاحتياج التدريبي للشباب الريفي على تشغيل المشروعات الصغيرة .

وبناءا على هذه النتائج فإنه لا يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق كلية ، بل يمكن رفضه بالنسبة لمتغيرى : مهنة الوالد ، والمعرفة بجهات الإقراض .

٥ - علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بالاحتياج التدريبي على تسويق منتجات المشروعات الصغيرة :

ينص الفرض الإحصائي الخامس على انه " لا توجد علاقة معنوية بين الاحتياج التدريبي للشباب الريفي على تسويق منتجات المشروعات الصغيرة وبين المتغيرات المستقلة المدروسة "

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط البسيط واختبار مربع كاى وتبين من النتائج بجدول (٤) ما يلي :

- وجود علاقة معنوية بين الاحتياج التدريبي للشباب الريفي على تسويق منتجات المشروعات الصغيرة وبين متغيرات : الحالة الزواجية ، والحصول على قرض ، والمعرفة بجهات الإقراض .

وبلغت قيم مربع كاى المحسوبة على الترتيب ٥,٤٧ ، ٥,٣١ ، ٣,٥٩ .

- عدم وجود علاقة معنوية بين الاحتياج التدريبي للشباب الريفي على تسويق منتجات المشروعات الصغيرة وبين باقي المتغيرات المستقلة المدروسة

وبناءا على هذه النتائج فإنه لا يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق كلية بل يمكن رفضه بالنسبة لمتغيرات : الحالة الزواجية ، والحصول على قرض ، والمعرفة بجهات الإقراض .

٦- علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بالاحتياج التدريبي للشباب الريفي على المشروعات الصغيرة :

ينص الفرض الإحصائي السادس على انه " لا توجد علاقة معنوية بين الاحتياج التدريبي للشباب الريفي على المشروعات الصغيرة وبين المتغيرات المستقلة المدروسة "

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط البسيط واختبار مربع كاى وتبين من النتائج بجدول (٤) ما يلي :

- وجود علاقة ارتباطية معنوية طردية بين الاحتياج التدريبي للشباب الريفي على المشروعات الصغيرة وبين الطموح الشخصي ، وبلغت قيمة معامل الارتباط المحسوبة ١٥٤, .
- عدم وجود علاقة معنوية بين الاحتياج التدريبي للشباب الريفي على المشروعات الصغيرة وبين باقي المتغيرات المستقلة المدروسة

وبناءا على هذه النتائج فإنه لا يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق كلية بل يمكن رفضه بالنسبة لمتغير : الطموح الشخصي .

ويمكن تفسير معنوية العلاقة الطردية بين الطموح الشخصي والاحتياج التدريبي على المشروعات الصغيرة إلى ما سبق ذكره من انه بارتفاع مستوى الطموح تكون الحاجة كبيرة إلى الأخذ بسبل تحقيق هذا الطموح ، ولعل التدريب يكون أحد هذه السبل خاصة في مجال المشروعات الصغيرة .

جدول (١) رأى المبحوثين في أسباب عدم إقبال الشباب الريفي على إقامة المشروعات الصغيرة

المعـــوقـــات	العدد	%
- الخوف من الفشل والمخاطرة	٥٢	٢٨,٩
- الخوف من التعثر في سداد القرض	٣٩	٢١,٧
- ضعف ثقة الشباب في نفسه وعدم تحمله للمسئولية	٣٧	٢٠,٦
- عدم توفر رأس المال والقدرة المادية لدى الشباب	٣٥	١٩,٥
- تفضيل الوظيفة والبحث عنها لضمان الحصول على معاش ودخل مستمر وثابت	٣٢	١٧,٨
- ركود حركة السوق وصعوبة تسويق المنتجات	٢٩	١٦,١
- ارتفاع الفوائد على القروض	٢٧	١٥,٠
- صعوبة الحصول على القروض وكثرة التعقيدات	٢٤	١٣,٣
- عدم الوعي لدى الشباب بأهمية المشروعات الصغيرة	٢٢	١٢,٢
- عدم توافر الضمانات للحصول على القرض	٢١	١١,٧
- مشاكل الضرائب والتأمينات على المشروعات الصغيرة	١٩	١٠,٦
- عدم وجود المكان المناسب لعمل المشروع	١٧	٩,٥
- قلة العائد المادي من معظم المشروعات	١٥	٨,٣
- صغر قيمة القروض التي تقدمها الجهات المانحة	١٢	٦,٧
- الإحباط واليأس الذي يسيطر على الشباب	١٢	٦,٧
- الإحساس بعدم الاستقرار لدى الشباب	١١	٦,١
- عدم تشجيع الأهل للأبناء على إقامة المشروعات الصغيرة	٩	٥,٠

جدول (٢) المشروعات التي يرغب الشباب الريفي في إقامتها

المشروعات	عدد	%	تابع المشروعات	عدد	%
مشروعات الإنتاج الحيواني			مشروعات تجارية		
-تسمين عجول	١٨	٢٧,٢	- محل أكل وشرب	٦	١٢,٨
- تربية الأرانب	١٢	١٨,٢	- بيع أدوات كهربائية	٣	٦,٤
- مزرعة دواجن	٢٣	٣٤,٩	- بيع ملابس جاهزة	١٥	٣٨,٣
- تربية السمان	٤	٦,١	- بيع أدوات منزلية	٤	٨,٥
- إنتاج ألبان	٩	١٣,٦	- خردوات	٥	١٠,٦
الإجمالي	٦٦	٣٩,٨	- مستودع أنابيب الغاز	٣	٦,٤
مشروعات الإنتاج النباتي			- سوبر ماركت	٩	١٩,٢
- عيش الغراب	٣	١٢,٥	- معرض موبيليا	٢	٤,٣
- مشتل نباتات الزينة والزهور	٩	٣٧,٥	الإجمالي	٤٧	٢٨,٢
- مشتل خضر وفاكهة	٤	١٦,٧	مشروعات صناعية		
- زراعة أراضي صحراوية	٨	٣٣,٣	- مصنع منظفات	١	٤,٨
الإجمالي	٢٤	١٤,٥	- مصنع حلاوة طحنية	٢	٩,٥
مشروعات ثقافية			- مصنع تريكو	٣	١٤,٣
- مكتبة	٢	٢٥	- ورشة لف مواتير	٢	٩,٥
- تعليم كمبيوتر	٢	٢٥	- صناعات غذائية	٦	٢٨,٦
- مركز اتصالات	٤	٥٠	- فرن بلدي	٢	٩,٥
الإجمالي	٨	٤,٨	- مطبعة	١	٤,٨
			- إصلاح أجهزة كهربائية	٤	١٩,٠
			الإجمالي	٢١	١٢,٧

جدول (٣) توزيع المبحوثين وفقا لمستوى احتياجهم التدريبي في كل مرحلة من مراحل المشروعات الصغيرة

مستوى الاحتياج / مراحل المشروعات	منخفض		متوسط		عالي		الإجمالي	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
١- اختيار المشروع	٩	٥	٨٩	٤٩,٥	٨٢	٤٥,٥	١٨٠	١٠٠
٢- تمويل المشروع	١٥	٨,٣	٨٥	٤٧,٢	٨٠	٤٤,٥	١٨٠	١٠٠
٣- تشغيل المشروع	٢٠	١١,١	٨٧	٤٨,٣	٧٣	٤٠,٦	١٨٠	١٠٠
٤- إدارة المشروع	١٠	٥,٦	٨٧	٤٨,٣	٨٣	٤٦,١	١٨٠	١٠٠
٥- التسويق	١٨	١٠	٩٤	٥٢,٢	٦٨	٣٧,٨	١٨٠	١٠٠
إجمالي المراحل	١٧	٩,٥	٩٢	٥٢,٢	٧١	٣٩,٤	١٨٠	١٠٠

جدول (٤) قيم معامل الارتباط البسيط ومربع كاى بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة الاحتياج التدريبي في كل مرحلة

	اختيار المشروع	تمويل المشروع	إدارة المشروع	تشغيل المشروع	التسويق	الاحتياج الإجمالي
السن	,٠٣٦	,٠٣٦	-,٠٨١	-,٠٢١	-,٠٣٣	-,٠٣٧
عدد سنوات التعليم	,٠٥٣	,٠١٢	,٠٤٣	-,٠٦٥	,٠٠٩	-,٠١٥
عدد أفراد الأسرة	-*,١٨٩	-,٠٥٩	-,١٠٦	-,٠٨٦	-,٠٣٦	-,١٣١
حجم الحيازة الزراعية	-,٠٨٢	-,٠٢٤	-,٠٨٢	-,٠٧٠	-,٠٧٧	-,١١٣
العضوية بالمنظمات	,٠١٨	-,١٣٣	,٠٠٣	-,٠٦٥	-,٠٣٦	-,٠٦٩
الانفتاح الثقافي	,٠١٥	,٠٢٠	-,٠٦٧	,١١١	,٠٩٧	,٠٣٠
الطموح الشخصي	**,٢١٦	-,٠٠٩	**,٢٠٤	,٠٨٠	,٠٤٩	*,١٥٤
وجود وظيفة	*٣,٦٢	,٤٣٢	,٠٠١	١,٢١	,٦٢٨	,٥٣٧
مهنة الوالد	٣,٧٨	٣,٨٢	*١٠,٩٦	*١٢,٠٥	١,٦٨	٦,٥٦
نوع الأسرة	٣,٦٥	,٤٩١	,٤٣٧	١,٠٤	٢,٩١	٢,٥٠
الوضع الطبقي	٢,٩٥	٠,١٠١	,٧٤٨	٢,٧٤	٢,٥٤	٣,٦٣
الحالة الزواجية	٢,٢٦	,٠٠٥	١,٠٥	١,٢١	*٥,٤٧	,٩٤٥
الحصول على قرض	,٩٨٥	,٢٩٢	*٣,٩١	,٠٥٠	*٥,٣١	١,٤٨
المعرفة بجهات الإقراض	٢,٥٥	,٣٠٩	,٠٣٤	*٥,٠١	*٣,٥٩	٣,٣٨

مراجع البحث :

١- الخولي ، الخولى سالم (دكتور) ، المشكلات الاجتماعية الريفية ومتطلبات حلها، مصر للخدمات العلمية ، القاهرة ، ٢٠٠٠ .

٢- الشاذلي ، محمد فتحي (دكتور) ، دور الإرشاد الزراعي الداعم لمشروعات الشباب الريفي المولدة للدخل ، مؤتمر دور الإرشاد الزراعي في تنمية المشروعات الزراعية الصغيرة للشباب الريفي ، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي ، القاهرة ، ١٩٩٩ .

٣-زايد ، محمود (دكتور) ، دور الصندوق الاجتماعي للتنمية في إطار الإصلاحات الهيكلية بمصر وإنجازاته في مجال التنمية الريفية ، المناهج الجديدة في التنمية الريفية ، مركز دراسات وبحوث التنمية الريفية ، كلية الزراعة – جامعة القاهرة ، ٢٠٠٠ .

٤-الهنيدى ، عبد اللطيف عبد المجيد (دكتور) ، المشروعات والصناعات الصغيرة ، مؤتمر دور التقنيات والبحوث الاجتماعية في التنمية الريفية ، الجمعية المصرية لعلم الاجتماع الريفي ، كلية الزراعة بكفر الشيخ – جامعة طنطا ، ٢٠٠١ .

٥-عمر ، أحمد محمد (دكتور) ، حاجة الشباب الريفي إلى الإرشاد والتدريب على المشروعات الزراعية الصغيرة والمستحدثة ، مؤتمر دور الإرشاد الزراعي في تنمية المشروعات الزراعية الصغيرة للشباب الريفي ، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي ، القاهرة ، ١٩٩٩ .

٦- أبو حطب ، رضا عبد الخالق (دكتور) ، أفاق العمل الإرشادي في تنمية المشروعات الزراعية الصغيرة في الأراضي الجديدة – دراسة حالة في محافظة شمال سيناء ، مؤتمر دور الإرشاد الزراعي في تنمية المشروعات الزراعية الصغيرة للشباب الريفي ، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي ، القاهرة ، ١٩٩٩ .

٧- مجلس الشورى ، خطة قومية وبرامج لتنمية الصناعات الصغيرة مع الاستفادة من تجارب الدول الأخرى ، إعداد لجنة الإنتاج الصناعي والطاقة ، القاهرة ، ٢٠٠٢ .

٨-عبد المقصود ، بهجت محمد (دكتور) ، المشروعات الزراعية الصغيرة كما يراها أصحابها بمحافظة أسيوط ، مؤتمر دور الإرشاد الزراعي في تنمية المشروعات الزراعية الصغيرة للشباب الريفي ، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي ، القاهرة ، ١٩٩٩ .

٩-زايد ، محمود (دكتور) ، أهمية المشروعات الصغيرة ودور الصندوق الاجتماعي للتنمية في دعم وتطوير الأنشطة الزراعية ، مؤتمر دور الإرشاد الزراعي في تنمية المشروعات الزراعية الصغيرة للشباب الريفي الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي ، القاهرة ، ١٩٩٩ .

١٠- باشات ، أحمد (دكتور) ، أسس التدريب ، دار النهضة العربية ، طبعة أولى ، القاهرة ، ١٩٧٨ .

١١- كلسى ، لنكولن دافيد ، وهيرن ، كانون تشايلز ، الإرشاد الزراعي ، ترجمة محمد المعلم ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٦٣ .

- Maunder, A. H., Agricultural Extension, A-Reference Manual F. A. O., Rome, Italy, 1972.

Training Needs of Rural Youth in Small –scale Enterprises in Four villages in Gharbia and Fayoum Governorates .

Dr. Zeinab H. Magd **Dr. Al-Kholy S. Al-Kholy**

Abstract

The research aimed to: (a) identifying the reaseras of rural youth undesired on small scale from enterprises . (b) identifying types of small – scale enterprises desired by rural youth and their training needs for each project phace . management,operation, marketing and finally . (c) the total training need for small scale enterprises as all . (d) determining the significant relationship between the studied independent variables and the training need for each project phase .

A sample of (180) educated rural youth was shosien from four villages in Ghatbia and Fayoun Governorates. By using a personal interview questionnaire data were collected during (August – October) 2003. Frequences, percentages, simple coorelation and chi-square were used to analyse the data .

The most important results were as follows:

- The reasons prohibiting rural youth from establishing small projects are, fear of loosing, loans payments, lack of self-confidence and liability lack of financial capabilities and preferring governmental jobs.

- Animal production projects come in the first rank among desired projects for rural youth, such as , poultry , calves nutration , rabbits , and followed by commercial projects such as cloth outlets , supermarkets , food , and stationary .

- Most of the interviewees have a high and medium needs in each project phase .

- Personal ambituous is the most related independent variables with rural youth training need in small – scale enterprises .